

ثبات الرسول صلى الله عليه وسلم - في رحاب التربية الإسلامية - السنة الأولى إعدادي

المستوى: السنة الأولى إعدادي

المادة: التربية الإسلامية

كتاب: في رحاب التربية الإسلامية المدخل: مدخل الاقتداء

عنوان الدرس: ثبات الرسول صلى الله عليه وسلم

مدخل تمهيدي

بعث الله تبارك وتعالى الرسل عليهم السلام للناس لتبنيان حقيقة الإيمان وإخراجهم من الظلمات إلى النور، وتزكية نفوسهم، لكنهم كانوا يواجهون تحديات كبيرة وصعبة استدعت منهم التضحية والصبر والثبات، وكان رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم نموذجاً في ذلك

الوضعية المسألة

ذهبت ليلي تسأل أمها، لماذا رفضت قريش الإسلام؟ فردت الأم: لأنهم كانوا غافلين...، فقالت ليلي: لماذا إذا لم يدع عليهم الرسول صلى الله عليه وسلم بالهلاك؟ أو يجعل الناس كلهم مؤمنين؟ فردت الأم: الإنسان حر ومسؤول عن اختياره وليس كباقي المخلوقات. الإشكال والفرضيات

- ما هو موضوع الوضعية وشخصياتها؟
- ما هو رأيكم في تساؤل ليلي؟ وما هو موقفك من رد أمها؟
- وما هو رأيكم في الموضوع؟

النصوص المؤطرة للدرس

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
(فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ)

[سورة ق، الآية: 39]

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
(فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَانَهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبُثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ)

[سورة الأحقاف، الآية: 35]

توثيق النصوص والتعريف بها

التعريف بسورة ق

سورة ق: مكية إلا الآية 38 فمدنية، عدد آياتها 45 آية، ترتيبها 50 في المصحف الشريف، نزلت بعد "سورة المرسلات"، سميت بهذا الاسم لأن الله تعالى أقسم فيها بحرف القاف، وهو أحد الحروف المقطعة التي ابتدأت بها بعض السور، وهي حروف استأثر الله بعلمها، تعالج السورة أصول العقيدة الإسلامية الصحيحة "كالوحدانية، والرسالة، والبعث، لكن المحور الذي تدور حوله السورة هو موضوع "البعث والنشور

التعريف بسورة الأحقاف

سورة الأحقاف: مكية إلا الآيات 10، 15، 35 فهي مدنية، عدد آياتها 35 آية، ترتيبها 46 في المصحف الشريف، نزلت بعد "سورة الجاثية"، سميت بهذا الاسم نسبة إلى مساكن عاد الذين أهلكهم الله لطغيانهم وجبروتهم، وكانت مساكنهم بالأحقاف من أرض اليمن، يدور محور السورة حول العقيدة في أصولها الكبرى: الوحدانية، الرسالة، البعث والجزاء لإثبات صحة رسالة محمد صلى الله عليه وسلم وصدق القرآن

نشاط الفهم وشرح المفردات

شرح المفردات والعبارات

- اصبر: تحمل وتجلد وانتظر في هدوء
- على ما يقولون: على سفاهتهم وشركهم وإذابيتهم
- سبّح: نزه وقُدس وعظم
- أولو العزم: هم أهل الصبر وقوة تحمل المشاق من الأنبياء والمرسلين

مضامين النصوص الأساسية

- إرشاد الله تعالى لنبيه الكريم بالصبر على الأذى وسفاهة المشركين والمعارضين، والاستعانة بالذكر والتسبيح
- دعوته تعالى النبي صلى الله عليه وسلم للصبر والثبات والاقتداء بأولو العزم من الرسل الذين أودوا في سبيل الدعوة

أساليب مساومة وإغراء المشركين للنبي صلى الله عليه وسلم

بعد إعلان النبي صلى الله عليه وسلم دعوته وجهر بها، اتخذت قريشا من هذه الدعوة موقفا معاديا، وكانت تريد القضاء عليها في مهدها، وذلك بأساليب متعددة، منها

- التهديد والوعيد: فقد ذهبوا يشكون النبي صلى الله عليه وسلم لعمه أبي طالب أو يذونه، فرفض صلى الله عليه وسلم وتمسك بدعوته
- الإذاية الجسدية: كما فعل عقبة بن أبي معيط حينما وضع رداءه على عنق النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي وأراد خنقه
- المزاجية بين الترغيب والترهيب: بعد فشل أسلوب التهديد غيروا من أسلوبهم وعرضوا على النبي صلى الله عليه وسلم التخلي عن دعوته مقابل المال أو الملك أو السلطة والجاه...، فرفض صلى الله عليه وسلم
- الاستدراج لأنصاف الحلول: لما فشلت كل المحاولات اقترحوا على النبي صلى الله عليه وسلم للموافقة على أن يتقاسموا معه، فيعبد هو ما يعبدون وهم يعبدون ما يعبد،
- "فأنزل الله تعالى "سورة الكافرون
- الحصار: حصاروا النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه ثلاث سنوات في شعب أبي طالب
- ... القتل: محاولة قتله صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة